

أوكرانيا والنمسا وفنلندا تبحث عن تأهل تاريخي في كأس أوروبا

منافسة ثلاثية قوية بين فنلندا وروسيا والدنمارك



تسعى منتخبات النمسا وأوكرانيا وفنلندا لتخطي الدور الأول لنهائيات كأس أوروبا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخها عندما تخوض غمار الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات للنسخة السادسة عشرة القادمة في 11 بلداً أوروبياً. وتلتقي النمسا مع أوكرانيا في قمة نارية ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي ضمنها هولندا فيها بطاقة التأهل، فيما تلعب فنلندا التي تشارك في النهائيات للمرة الأولى في تاريخها، مع بلجيكا المصنفة أولى عالمياً.

بوخارست - تتجه الأنظار إلى ملعب "أرينا ناتشيونال" في بوخارست حيث تقام القمة النارية بين النمسا وأوكرانيا. ويتنافس المنتخبان المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط لكل منهما مع أفضلها فارق الأهداف لأوكرانيا التي يكفيها التعادل بلوغ الدور الثاني، فيما تحتاج النمسا إلى الفوز لضمان تأهلها مباشرة وتغادي الحسابات المعقدة لأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

ويخوض كلا المنتخبين غمار المسابقة القارية العريقة للمرة الثالثة في تاريخهما، فأوكرانيا تشارك فيها للمرة الثالثة توالياً بعد الأولى عام 2012 عندما استضافتها مشاركة مع بولندا والثانية عام 2016، والنمسا بعد عام 2008 عندما استضافتها مشاركة مع سويسرا و2016. وستكون مباراة الاثنين الثالثة بين المنتخبين والأولى في مسابقة رسمية، حيث التقيا مرتين ويدا سابقاً ففازت أوكرانيا 2-1 في ليفيف في 15 نوفمبر 2011، وفازت النمسا في الثانية 3-2 في الأول من يونيو من العام التالي استعداداً لكأس أوروبا 2012.

وتسعى أوكرانيا إلى مواصلة صحتها عقب فوزها الصعب على مقدونيا الشمالية 2-1 في الجولة الثانية والذي تلا سقوطها الصعب أيضاً أمام هولندا 2-3 في الجولة الأولى. وتعمل أوكرانيا على قوتها الهجومية الضاربة بقيادة الثلاثي أندري يارمولنكو وسيرغي ياريميتشوك اللذين يتقاسمان رباعية منتخب بلادها في البطولة حتى الآن (ثلاثية لكل منهما) وصانع الألعاب روسلان مالينوفسكي. وعلق زميلهما لاعب الوسط سيرغي سيدوريتشوك على هذا الثلاثي قائلاً "من الصعب تخيل فريقنا دون هذا الثلاثي، فخط هجومنا هو الأقوى".

حذر كبير

حذر مدرب أوكرانيا النجم السابق أندري شفتشيتسكو لاعبيه من السقوط في فخ توتر الأعصاب ضد النمسا على غرار ما حصل في الشوط الثاني من مباراة مقدونيا الشمالية، وقال "سنواجه منتخباً مختلفاً سيضغط بكل ما أوتي من قوة من أجل الفوز لأنه وسيلته الوحيدة نحو التأهل المباشر، وبالتالي يتعين علينا الحذر وعدم السقوط في فخ توتر الأعصاب".

وأضاف "لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول ضد مقدونيا الشمالية والامر كذلك في بداية الشوط الثاني، لكننا دعنا نمن أحد أخطائنا في الشوط الثاني بالتسبب في ركلة جزاء للخصم، وبعدها توترت أعصاب لاعبينا وخرجنا بالمباراة إلى بر الأمان بصعوبة".

وتابع "يجب استخلاص العبر، صحيح أننا بحاجة إلى التعادل بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخنا، لكن يجب أن نلعب من أجل الفوز وتأكيد حضورنا في العرس القاري ومشوارنا اللات في التصفيات" عندما جمعت 20 نقطة في 8 مباريات (6 انتصارات وتعادلان) بفارق 3 نقاط أمام وصيفها البرتغال حاملة اللقب.

في المقابل، لن تكون النمسا لقمة سائغة لأوكرانيا وستحاول استعادة التوازن عقب سقوطها

أمام هولندا 0-2 في الجولة الثانية. وستبحث النمسا عن فوزها الثاني في تاريخ مشاركتها في البطولة بعد الأول على مقدونيا الشمالية 3-1 في الجولة الأولى.

وتستعيد النمسا خدمات مهاجمها وشغهاي سيبغ الصيني العملاق ماركو أرناتوفيتش بسبب إيقافه مباراة واحدة إثر شتمه لاعب مقدونيا الشمالية إزغيان اليوسكي عقب تسجيله الهدف الثالث للنمسا في مباراة المنتخبين في الجولة الأولى. وأعرب مدرب النمسا الألماني فرانكو فودا عن استيائه لفقدان لاعبيه للمرة ضد هولندا، وقال "لقد فقدنا كرات كثيرة أمام منتخب يعرف كيفية استغلالها".

وأضاف "نتتظرنا مباراة مصيرية الإثنين، نحن مطالبون بتحقيق الفوز، لكن يجب أن نحسن مستوى أدائنا وأن نكون أكثر فعالية في التمير والتسجيل".

وفي المجموعة ذاتها، تخوض هولندا

هولندا تخوض مباراة هامشية ضد مقدونيا الشمالية التي فقدت آمالها في المنافسة على بطاقات الدور الثاني

في المجموعة الثانية، تتنافس منتخبات فنلندا وروسيا والدنمارك على البطاقة الثانية المباشرة بعدما حجزت بلجيكا الأولى بالعلامة الكاملة من مباراتين. وتلتقي فنلندا مع بلجيكا في ستامبروغ، والدنمارك مع روسيا في كوبنهاغن. وتحتل روسيا المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف أمام فنلندا، فيما تحتل الدنمارك المركز الأخير من دون رصيد. وتحتاج فنلندا إلى الفوز بلوغ الدور الثاني، كما أن التعادل قد يكون كافياً في حال خسارة روسيا أمام الدنمارك، فيما ستحجز روسيا بطاقتها مباشرة في حال فوزها على الدنمارك أو تعادلها مع تعثر فنلندا أمام بلجيكا. أما الدنمارك فتدرك جيداً أن الفوز على روسيا بفارق هدفين وخسارة فنلندا أمام بلجيكا هو طريقها الوحيد نحو ثمن النهائي وإنهاء الدور الأول في وصافة المجموعة. وقال مدرب فنلندا ماركو كانيرفا إنها "أهم مباراة في تاريخنا. يمكن أن يتحقق حلم كبير الأوهو التأهل. إنه في أيدينا".

وأضاف "أصل الأنا نتنظر نتيجة المباراة الثانية (روسيا والدنمارك) لمعرفة مصيرنا. أريد أن نتحكم في مباراتنا. لدينا فرصة لإنهاء الدور الأول في صدارة المجموعة". وقال المدافع بيني أوروين "كان حلمنا المشاركة في كأس أوروبا، ولكن نجاحنا في ذلك لا يعني أنه ليست لدينا أحلام أخرى. نعلم أنه مهم جداً للبلد بأكمله، فهو مسألة فخر وطني. لقد كنا معا لمدة شهر، ونفتقد عائلاتنا، لكننا لا نريد العودة إلى المنزل الآن. وجودي هنا هو نزوة مسيرتي كلاعب. لا أريد أن تنتهي هذه المغامرة في الدور الأول".

روسي مدرب المجر يخطط لمفاجأة ألمانيا

وأضاف "يجب أن نشعر بالسعادة بسبب الأداء. هذا يجب أن يجعلنا نشعر بالفخر".

وبعد حصد أول نقطة، تمسكت المجر بأملها الضعيفة في التأهل، لكن يجب الآن الفوز على ألمانيا الأربعة لامتلاك فرصة في الصعود. وقال روسي "نحتاج إلى الحفاظ على تواضعنا. لست مغروراً لأقول إننا سنفوز في ميونخ لكن سنبدل قصارى جهدنا خلال اللقاء".

وبات من المحتمل أن تواجه المجر تحقيقات من جانب الاتحاد الأوروبي إثر ادعاءات تعرض لاعبي المنتخب الفرنسي لإساءات عنصرية خلال مباراة المنتخبين الفرنسي والمجري وقالت وسائل إعلام إن تقليد أصوات القرد كان مسموعا عند تحرك المهاجم الفرنسي كيليان مبابي بالكرة، كذلك تعرض النجم

وكانت المجر قد تعرضت لعقوبات سابعة من جانب سلطات كرة القدم بسبب السلوك العنصري من جانب المشجعين.

لاعب من البطولة

رونالدو جاهز لإزاحة دائي عن عرش الهدافين

لأنه يرى بمهاجم يوفنتوس الإيطالي الحالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي رينالدو ميريدي الإسباني السابق بين أفضل ثلاثة لاعبين في تاريخ اللعبة إلى جانب الأرجنتينيين ليونيل ميسي والراحل دييغو مارادونا. وقال دائي "في 2018، الأرقام القياسية وجدت لكي تحطم، مضيقاً "يملك رونالدو حقاً المؤهلات لتحقيق ذلك. أحترمه كثيراً. إنه لاعب رائع لدرجة أنه ليس من الضروري أن نكيل له المدح".

رونالدو للأرقام القياسية، وأبرزها أفضل هدف في تاريخ دوري أبطال أوروبا وأفضل هدف في تاريخ نهائيات كأس أوروبا، تبهر الصحافة الإيرانية حيث تنشر مقالات

لكن مؤهلاته ليست محصورة بالتسجيل وحسب، بل هو من صنع هدف الفوز الذي سجله مهدي مهادفيكيا في الفوز التاريخي لإيران على غريمها السياسية الولايات المتحدة 2-1 في كأس العالم 1998. كما حمل دائي شارة قيادة بلاده في كأس العالم 2006 قبل اعتزاله كرة القدم الدولية وهو في السابعة والثلاثين من عمره.

طهران - اعتقد كثيرون بأن أحداً لن يتمكن من هز عرش "الشهريار" (الملك) علي دائي الذي ترشح لأعوام طويلة على زعامة أفضل الهدافين على الصعيد الدولي بتسجيله 109 أهداف في 149 مباراة خاضها مع منتخب إيران، لكن نجم البرتغال كريستيانو رونالدو جاء من بعيد ليصبح قريباً جداً من إضافة رقم قياسي جديد إلى سجله الأسطوري. وبهدفه في مرصتي ألمانيا وفرنسا إلى أمام المجر، رفع رونالدو رصيده إلى 107 أهداف في 177 مباراة بقميص بلاده حامله اللقب القاري، ويات بالتالي على بعد هدفين من الملك وكسر رونالدو عقدة أزيلية، لكنه تلقى أكثر من طعنة في الظهر، حيث سجل دون أول أهدافه في شبابه الماكنيات على مدار 5 مواجهات مباشرة بينهما، بينما أنهت المباراة بخسارة خاسرة لقاتل البرتغال أمام المانشافت في البطولات الكبرى سواء كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية.

وردد دائي أكثر من مرة بأنه سيكون سعيداً لو نجح رونالدو في تحطيم رقمه القياسي الذي تحقق بين 1993 و2006،

مدير - انتفض الألمان، وتواصلت معاناة الإسبان، واستمرت الإصابات المقلقة بين لاعبي المنتخب المشاركة، وذلك في أكثر أيام بطولة يورو 2020 غزارة تهديفية. دك المنتخب الألماني نظيره البرتغالي حامل لقب برابعية لهدفين، بينما أخرجت المجر أبطال العالم بالتعادل مع فرنسا 1-1، وزادت المخاوف بشأن مصير المنتخب الإسباني بعد تعادله مع بولندا بالنتيجة ذاتها. وبفوزه على حامل اللقب، بنفض يواخيم لوف مدرب ألمانيا عن نفسه شبح الخروج المبكر من البطولة، بعد الخسارة في المباراة الأولى ضد فرنسا، لكن في المقابل فإن لويس إنريكي المدير الفني لإسبانيا دخل نفس النفق بتعادل ثان على التوالي، مما يجعل الماتادور مهدداً بعدم التأهل للدور الثاني حال حدوث مفاجأة في مباراته القادمة ضد سلوفاكيا (3 نقاط) في الجولة الأخيرة. تتسايكت خطوط المجموعة، حيث تتصدرها السويد بأربع نقاط ثم سلوفاكيا بثلاث نقاط وخلفهما إسبانيا بنقطتين وبولندا بنقطة. في المقابل، استعاد النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بريقه، ويات أول لاعب في تاريخ بلاده يهز الشباك في 3 نسخ متتالية لليورو أعوام 2012 و2016 و2020. وتكتبت صحيفة "موندو ديبورتيفو" "إسبانيا تتعادل مع بولندا وستلعب الكل في الكل ضد سلوفاكيا.. بينما ألمانيا ترد بطريقة كبيرة من خلال سحق البرتغال". وفي إنجلترا، قالت صحيفة "ديلي ميل" "المزيد من الألام لإسبانيا؛ فريق لويس إنريكي يظل دون فوز في يورو 2020 حيث مورانا الافتتاحي، وجيرارد مورينو يهدر ركلة جزاء، مغادرة دور المجموعات معلقة في الميزان".

مأزق كبير

وواصلت "ألمانيا تضع البرتغال في مأزق، حيث تمكن كاي هافترز وروبن جوسينيس وهدفان بالخطأ من تأمين فوز كبير في مباراة مثيرة شهدت تسجيل 6 أهداف من الطرفين.. رفاق رونالدو الآن بالمركز الثالث في مجموعة الموت وسويواجون فرنسا

في المباراة الأخيرة". الحرارة وإقامة المباراة بحضور جماهيري مكثف، كان المبرر الذي اجتمع عليه ديبدييه ديشامب مدرب فرنسا ولاعبه غريزمان ولوريس وكيمبيمي لتفسير التعادل أمام المجر، بقولهم إن هذه الأجواء ضاعفت من قوة وحماس أحقاد بوشكاش في ظل التعود على صمت المدرجات أثناء جائحة كورونا.

كما رد روبن جوسينيس نجم منتخب ألمانيا وأحد أهم أسلحة إسقاط البرتغال باعتباره أمام كريستيانو، حيث قال إنه لم يطلب قميص رونالدو بعد المباراة بل انتشغل بالاحتفال مع زملائه بالفوز العريض، وربما ذلك كان رداً على تجاهل النجم البرتغالي لطالب جوسينيس بالحصول على قميصه بعد مباراة بين يوفنتوس وأتالانتا الموسم الماضي.

إنريكي المدير الفني لإسبانيا دخل نفس النفق بتعادل ثان على التوالي، مما يجعل الماتادور مهدداً بعدم التأهل للدور الثاني

وأشاد يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بالأداء المتميز الذي قدمه لاعبه جوزينيس، قائلاً إنه كان يعرف أن المدافع الأيسر يملك كل مقومات النجاح. وخاض جوزينيس (26 عاماً) لاعب أتالانتا

مهمة صعبة

إنريكي يدخل النفق ولوف ينتفض

الإيطالي مباراته الدولية الأولى في سبتمبر الماضي وكانت في دوري الأمم الأوروبية.

تألق لافت

تألق اللاعب بصورة لافتة في مباراته الدولية التاسعة مع منتخب بلاده وسبب صداعاً مزعجاً لدفاع البرتغال، بسبب سرعته الهائلة ومهاراته العالية. عندما أسهم في صناعة هدفين وأحرز هدفاً خلال المباراة الثانية وقبل الأخيرة لبلاده ضمن المجموعة السادسة. وبعد المباراة قال لوف في مؤتمر صحفي "اكتشفناه قبل عامين تقريبا ونجح في التكيف سريعاً جداً في صفوف الفريق". وأضاف المدرب "بعد أول مباراة خاضها معنا لم تكن لديه أي مشكلة.. فهو على تواصل وثيق ببقية لاعبي الفريق ومن ثم كان من الواضح أنه سيستمر معنا".

وأكد لوف أنه منهجر بصفة خاصة بانضباط اللاعب ومهاراته في التواصل على أرض الملعب، مضيفاً "كشخص وعلى المستوى الفردي، فإننا نقدره كثيراً. فهو منفتح ذهنياً ويجيد التواصل وعلاقته طيبة مع جميع لاعبي الفريق". وتابع "وهو واضح في كل شيء.. وهو أيضاً دقيق جداً ومباشر وملتزم تماماً". وكانت ألمانيا خسرت مباراتها الأولى في دور المجموعات أمام فرنسا بطلا العالم وستلقت في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول الأربعة في ميونخ مع المجر.

وأشاد يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بالأداء المتميز الذي قدمه لاعبه جوزينيس، قائلاً إنه كان يعرف أن المدافع الأيسر يملك كل مقومات النجاح. وخاض جوزينيس (26 عاماً) لاعب أتالانتا

مهمة صعبة